

## الرسالة

فكان تَدْنُبِهِ العامة على أن القُرْآنَ نزل بلسان العرب خاصة : نصيحةٌ للمسلمين .  
والنصيحة لهم فرضٌ لا ينبغي تركه وإدْرَاكُ نافلة خَيْرٍ لا يَدَعُهَا إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ  
وترك موضعَ حظِّه . وكان يَجْمَعُ مع النصيحة لهم قيامًا بإيضاح حقِّه . وكان القيام  
بالحق ونصيحةُ المسلمين من طاعة الله . وطاعةُ الله جامعة للخير .  
أخبرنا " سُفْيَانُ " عن " زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ " قال : سمعتُ " جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ " يقول : "   
بِأَيِّعَتِ النَّبِيِّ عِلَاقَةُ النَّصِيحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ " ( 1 ) .  
[ ص 51 ] أخبرنا " ابن عيينة " عن " سُهَِيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ " عن " عطاء بن يزيد " عن  
" تَمِيمِ الدَّارِيِّ " أنَّ النَّبِيَّ قال : " إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ  
الدِّينَ النَّصِيحَةُ إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ : لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ  
وَلِنَبِيِّهِ وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " ( 2 ) .

( 1 ) البخاري : كتاب الإيمان / 55 مسلم : كتاب الإيمان / 84 .

( 2 ) مسلم : كتاب الإيمان / 82 النسائي : كتاب البيع / 4138 أبوداود : كتاب الأدب /

4293 الترمذي : كتاب البر والصلة / 1849